

تَنسَأُ الْأَوْسَعْمَا أَوْ لَيْكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ مِمَّنْ فِيهَا لَدِقُّ
وَرَعْنَا مَا فِصْدُوهُمْ مِنْ غَيْرِ حَجَرٍ مِنْ تَحْتِهِمْ الْأَمْثَارُ
وَقَالُوا لِمَ نَدْنِيهِ الَّذِي هَدَىٰ بِنَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا أَنْ هَدَىَٰنَا اللَّهُ لَفَدَّجَاهَتِ رُسُلٌ مِمَّنَّا بِالْحَقِّ وَنُودُوا
أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِيضٌ مِمَّا كُنْتُمْ تُعْمَلُونَ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ جَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ
وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّتْ مَوَدَّتْ بَيْنَهُمْ
أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَ نَهَايَ اللَّهِ وَعَمَّا بَعَدَ الْأَجْرُ كَافِرُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ
بِحُجَابِ وَعَلَى الْأَعْرَافِ حِجَابٌ يُعْرَفُونَ كَلَّا سَيَسْأَلُهُمْ
وَنَادَى الْأَصْحَابُ سَابِغِينَ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا
وَهُمْ يَطْمَعُونَ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ
النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا اجْمَعْ بَيْنَنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَوَدَى
أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ لَوْ يَعْرِفُونَهُمْ بِسْمَاهُمْ قَالُوا مَا
أَعْنَىٰ عَلَيْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ أَهْلُوا
الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ لَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ اللَّهُ يَجْمَعُ الْخُلُقُ الْجَنَّةَ لَا
خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ

٢١٥

٢١٥

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ أَقْبِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ قَالُوا إِنْ أَلَّفْنَاكُمْ فِيهَا مَاءً كَالْحَمِيمِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ هُوءَ أَوْ عِبَادًا وَعَرَفْتُمْ لَعْنَةَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ يُؤْتُونَ بِسْمِهِمْ
كَمَا سَأَلُوا النَّاسَ يَوْمَئِذٍ هَذَا وَمَا كُنَّا بِبَايِنَاتٍ يُحْجَدُونَ
وَلَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِكِتَابٍ فَضَّلْنَاهُ عَلَىٰ غُلُقِهِ هُدًى وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ
يَقُولُ الَّذِينَ تَسَوَّوْهُ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِمَّنَّا بِالْحَقِّ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شِقْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّدُكُمْ بِغَيْرِ الْعِلْمِ
نَعْلٌ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَسُجُورَاتِ بَأْمَرِهِ أَلَمْ يَخْلُقِ وَالْأَرْضَ
بَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ اذْعُورُكُمْ تَضَرَعًا وَخُفِيَةً
إِنَّ الْأَجْبُ الْعَتَمِينَ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
وَأَذْعُورُوا خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ
وَهُوَ الَّذِي يُسَلِّطُ الرِّيحَ بِشَرِّهِمْ يَدِيهِمْ يَوْمَ إِذَا
أَقْلَقَتْ سُحَابًا تَقَالُ اسْتَفْهَاهُ لِيَتَلَدَّ مَيْتًا فَانزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ